



**أثر استعمال الخارطة الذهنية في  
التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس  
الادبي في مادة التاريخ**

.....

م.م. مراد احمد خلف





## المخلص

يرمي هذا البحث إلى أثر استعمال الخارطة الذهنية في التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الأدبي في مادة التاريخ وقد صاغ الباحث الفرضية الآتية :

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي باعتماد استراتيجية الخارطة الذهنية في التفكير الناقد ، وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية .

وأقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب الصف السادس الأدبي في إحدى إعداديات أو ثانويات محافظة صلاح الدين قضاء سامراء للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وتدرّس الفصلين الخامس والسادس من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي . استعمل الباحث التصميم التجريبي .

أختار الباحث قصدياً أعدادية الخطيب للبنين من بين المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية العامة لتربية صلاح الدين قضاء سامراء وبلغ عدد طلاب الصف السادس الأدبي لعينة البحث (٦٠) طالب موزعين بشكل عشوائي على مجموعتين . المجموعة التجريبية تضم (٣٠) طالب درست باستعمال الخارطة الذهنية والتفكير الناقد والأخرى ضابطة تضم (٣٠) طالب درست بالطريقة الاعتيادية . كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في التحصيل الدراسي للأبوين . وقد تبنى الباحث اختبار السامرائي قصي محمد في التفكير الناقد المكون من (٩٩) فقرة اختيارية تبني الباحث (٣٩) منها للغرض الاختبار البعدي واعد الباحث خطط لموضوعات التاريخ في ضوء محتوى الفصلين الخامس والسادس من الكتاب . وبدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم ٢/٢/٢٠١٦ الثلاثاء وانتهت يوم ٧/٤/٢٠١٦ الخميس بتطبيق اختبار التفكير الناقد المكون من (٣٩) فقرة بعد ان تأكد الباحث من صدقه وثباته ومستوى صعوبة فقراته وفاعلية بدائله الخاطئة وتميز فقراته وقد استعمل الباحث في معالجة البيانات الوسائل الاحصائية الآتية. تحليل التباين الاحادي مربع كاي (كآ) ومعادلة الصعوبة ومعادلة معامل التميز. وبعد استعمال تحليل التباين الاحادي في معالجة البيانات . تضمنت الدراسة عن نتيجة مفادها . ان استراتيجية الخارطة الذهنية والتفكير الناقد اثبتا بدلالة إحصائية فاعليتهما في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف السادس الأدبي وفي

ضوء هذه النتيجة اوصى الباحث بالتأكيد على استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة ولا سيما استراتيجية الخارطة الذهنية في تدريس مادة التاريخ واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث إجراء بحوث آخر على عينات في صفوف مختلفة ومراحل دراسية اخرى لكلا الجنسين وفي متغيرات اخر مثل (الاتجاهات ، الميول ، التفكير المنظومي ، التفكير الابتكاري ، التساؤل الذاتي ، وعلى فروع أخرى غير التاريخ ) .

### أولاً : مشكلة البحث :

تسهم الطرائق والاستراتيجيات التدريسية في مجال التربية والتعليم بشكل واضح وملحوس في تطوير البيئة المعرفية للمتعلم لأنها تمثل طريقه علمية في البحث والتفكير والتحليل وتعد وسيلة لإيصال المعلومات إلى المتعلمين عن طريق المدرس الا أنه من الملاحظ ان المدرسين في مدارسنا اليوم لازلوا يستخدمون في تدريسهم للطلبة على وفق الطريقة الألقائية ( المحاضرة ) لأنها تتيح لهم فرصة اعطاء اكبر قدر من المعلومات في أقصر وقت وبالإمكان استعمالها مع اكبر عدد ممكن من الطلاب ومن الواضح ان هذه الطريقة تجعل من الطلاب متلقين للمعلومات ليس الا ويصبح دورهم سلبياً ولا يستطيعون ان يفهموا كل ما يتلقونه من المعلومات وتهمل نشاطاتهم الذاتية وعملية التفكير والتأمل وهنا يلجأ الطلاب إلى القراءة والحفظ بدلاً من الفهم والتفكير لضمان نجاحهم في الامتحان ، وما زال واقع تدريس التاريخ لم يواكب التغير الذي يشهده العالم اليوم من تطور في طرائق التدريس نتيجة التطور العلمي والتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي فضلاً عن تأكيد التربية الحديثة الداعمة على استعمال أساليب وطرائق تدريسية تكون قادره على مواكبة هذه التطورات ، وقد دعى التربويون والمختصين إلى الاهتمام بالوسائل والاساليب الحديث المناسبة لتساهم بشكل فعال في انجاح العملية التعليمية وتحقيق الاهداف التربوية والاعتماد على كل ما هو يساهم في زيادة تحصيل الطلبة الدراسي وتنمية مهاراتهم وخبراتهم . ( التل ، ١٩٩٣ ، ص ٢٢٨ ) لقد شخض الباحث المشكل خلال ممارسته لمهنة التدريس واطلاعه على المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية ولا سيما مدرسي التاريخ في صعوبة استيعاب هذه المادة وهذا ما اكدته الكثير من الدراسات مقل ( دراسة دارا ، ٢٠٠٩ ، ودراسة المسعودي ، ٢٠٠٥ ) وان الاساليب المعتمدة في تدريس التاريخ تؤكد على التلقين وهذا لا يحفز الطلبة على الدراسة ولا يساعد على ان يكون هناك تفاعل بين الطلبة ومدرسيهم مما يؤدي بالتالي عدم إيجاد فرص اسهام الطلبة بالدرس وبالتالي الى قلة استيعابهم له ومما تقدم ارتأى الباحث تجريب

ستراتيجية حديثة وهي استراتيجية الخارطة الذهنية عليها تسهم في تحسين وزيادة مشاركة الطلبة في الدرس مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم وعليه يمكن حصر مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي ( هل هناك اثر للخريطة الذهنية في التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الادي في مادة التاريخ )

## **ثانياً : اهمية البحث**

وتبرز اهمية التاريخ كأحد الدراسات الاجتماعية Social Studies من خلال اعتباره موضوعاً حياً يصور لنا حياة الأمة وتطورها ومعرفة عاداتها وتقاليدها وعوامل تكونها واستقرارها ومظاهرها اي معرفة ذات الامة وكيانها لأن مجموعة هذه الجوانب تكون المميز الأساسي والمؤثر الأكبر في تقرير الأمة وامالها واساليب حياتها وتفكيرها وتطلعاتها . ودراسة التاريخ مهمة لان دوره كبير في تمالك الأمة وتقدمها وفي تقرير مواقفها من الأحداث المصرية التي نمر بها وقد أدركت كل الأمم الحديثة اهمية دراسة التاريخ في تربيته المواطن بها يساعد على تماسك وحدة مجتمعاتها وازدهارها . وقد عملت هذه الأمم على توجيه هذه الدراسة بما يتلائم او يحقق المثل العليا التي نراها لمجتمعاتها . ( ابو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٦ ) .

والتفكير الناقد ليس منهجاً أو اسلوباً خاصاً بالعلماء فحسب ، وإنما هو نمط من التفكير يجارسه الفرد عند الحكم على قضية مثلاً ، او مناقشة موضوع ما . او تقييم او ما شابه ذلك ، وهي كثيرة في حياتنا اليومية . ان مواجهة الطلبة لهذه المواقف تتطلب سلسلة من الإجراءات منها جمع الحقائق واستعراض الآراء المختلفة وما يتصل بها . ومناقشة هذه الآراء لمعرفة الصحيح منها وغير الصحيح ، وتمييز نواحي القوة والضعف في الآراء المتعارضة وتقييمها بطريقة موضوعية بعيدة عن التأثير بالعوامل الذاتية والبرهنة والاستنتاج على صحة الرأي الذي يوافق عليه ، او الحكم الذي يصل إليه فقد يستند البرهان على المزيد من الحقائق واستخدام اسلوب او اكثر من الاساليب المنطقية . ( السامرائي ، ١٩٩٤ ، ص ٨٦ ) .

لذلك اصبح من الضروري يقيم المواقف التعليمية التي تنمي انماط التفكير لدى الطلبة والبحث عن العوامل التي تسهل ممارسة هذه الانماط ومنها نمط التفكير الناقد حيث اكد اغلب الباحثين في هذا المجال ، انه لا توجد مادة دراسية معينة تنمي التفكير الناقد ( اللقاني ، ١٩٩٤ ، ص ٢٢ ) وبالإمكان تنمية من خلال المادة الدراسية المختلفة باستخدام طرائق ومواقف تعليمية مناسبة ( العتوم ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٢ )

ويستطيع المدرس ان يعطي اهتماماً أكبر لتنمية القدرات الناقدة عن الطلبة دون حذف او تغيير شيء في محتوى المقرر اذ ان المادة العلمية للمواد الاجتماعية تعيين بصفة عامة - اذا ما استخدمت في تدريسها الطرق الفعالة - على تنمية مهارات التفكير الناقد ، كما يوصي المختصون بالتربية العملية انه لكي يتعلم الطالب كيف يفكر ويسلك سلوك العلماء فلا بد له ان يمارس فعلاً الطرق العلمية فكراً وتطبيقاً وبهذه الصورة تبرز الأهمية القصوى لطريقة الخارطة الذهنية كوسيلة فاعلة بهذه المعرفة وما يتولد عنها من فرضيات تحتاج إلى جمع المعلومات اللازمة لاختبار هذه الفرضيات ، ومن ثم الوصول إلى المعرفة المطلوبة ( زيتون ، ١٩٨٦ ، ص ٢٠٢ )

فلقد حظيت الخارطة الذهنية باهتمام علماء النفس وهي وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الافكار ، وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الافكار ، ويفتح الطريق واسعاً أمام التفكير الناقد . ويقصد بهذه الاستراتيجية هي اختيار مفهوم رئيسي للموضوع ويمكن ان يكون الاختيار عبارة عن كلمات ومفاتيح رئيسية معبرة عن المحور الرئيسي للموضوع والذي يقوم بهذا النشاط هو المتعلم بنفسه وتمتاز الخريطة الذهنية بقدرتها السريعة في ترتيب الافكار وسرعة التعلم واسترجاع المعلومات حيث تكون الفكرة الرئيسية من الوسط ثم تتفرع إلى افكار فرعية وجزئية على جانبين (سليمان ، ٢٠١١ ، ص ٣٨٦) .

ان الخارطة الذهنية تتكون من مجموعة من المهارات التفكيرية والإبداعية وهذه المهارات هي التي تساعد الفرد على ان يصحح تفكيره بنفسه ويفكر تفكيراً عقلياً ويجلل ما يعرفه ويهضمه وسيطر عليه كما تمكنه من التفكير بمرونة وموضوعية وتجعله قادراً على اصدار الأحكام ( شاهين ، ٢٠١١ ، ص ٦٦ ) .

وتتضمن مهارات الخارطة الذهنية تعلم كيف نسأل ومتى ، وما طرق التعليل التي نستخدمها ، ذلك ان الفرد يستطيع ان يفكر تفكيراً سليماً اذا كان قادراً على فحص الخبرة وتقويم المعرفة والافكار والحجج من اجل الوصول إلى احكام متوازنة وهذه المهارات تبقى ناقصة في انتاج المعلومات من اي نوع ، وفي اكتساب المعرفة ومحركاتها . ( المسعودي ، وللامي ، ٢٠١٣ ، ص ١٢ ) .

والخارطة الذهنية ليس خياراً تربوياً وإنما هو ضرورة تربوية لا غنى عنها ، ويعزى ذلك إلى جملة من الاعتبارات ، منها ان تنمية قدرة الطلبة في المادة تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه ، ذلك أنه التعلم في اساسه عملية تفكير ، وأن توظيف الخارطة الذهنية في التعلم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية

خاملة إلى نشاط عقلي يفض إلى اتقان افضل للمحتوى المعرفي ، وإلى ربط عناصره بعضها ببعض . ( الزبيدي ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٣ ) .

وأن النظرة الفلسفية التربوية الحديثة تبدي اهتماماً بالطرائق التدريسية التي تؤكد على ان يكون الطالب محور الفاعلية في العملية التعليمية ويرى الباحث ان الخارطة الذهنية تجعل الطالب يبحث عن المعرفة معتمداً على نفسه متبعاً أسلوباً علمياً في التفكير ومستنداً على أدلة وبراهن غير قابلة للشك بتوجيه وإرشاد وتخطيط من مدرس المادة. ان المراحل الدراسية على اختلاف مراحلها لها اهمية وميزتها الا ان المرحلة الإعدادية تمتاز بخصوصيتها متمثلة بطلبتها وهم بدور الفتوة والتي هي غنية مرحلة الشباب والشباب هم أمل الأمة وعماد نهضتها فضلاً عن ذلك ان اهميتها تمكن في ان عالم الشخصية تبدأ بالتبلور وتأخذ اتجاهاتها الفكرية والاجتماعية في البروز والنضوج . ولكي تتحقق هذه المرحلة دورها في اعداد الطالب للمواطنة الصالحة تحتاج إلى من يقودها ويوجهها من مدرسين وإداريين والمدرسون هم احد العناصر المهمة في الجهاز التعليمي التربوي اذ يتمثل فيهم النضج العلمي والخبرات الفنية والقدرة على التوجه المهني والأشرف على اعمال التخطيط والمتابعة في الإطار لا في مادة تخصصه . ( إبراهيم ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣٧ )

### **ثالثاً : هدف البحث**

يهدف البحث الحالي تعرف اثر استعمال الخارطة الذهنية في التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الاعداس في مادة التاريخ .

### **رابعاً : فرضية البحث**

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠ , ٠٥ ) يبين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الصف السادس الاعداس باستعمال الخارطة الذهنية والتفكير الناقد وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد .

### خامساً : حدود البحث

- ١- عينة من طلاب الصف السادس الأدبي في إحدى المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية للبنين في محافظة صلاح الدين قضاء سامراء .
- ٢- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .
- ٣- الفصلين الخامس والسادس من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي .

### سادساً : تحديد المصطلحات

#### ١- الخارطة الذهنية ( MENT AL MAP )

عرفها ( قطيط ، ٢٠١١ )

طريقة تقوم على ربط المعلومات او الافكار بواسطة رسومات وكلمات على كل خارطة نصل فيما بينهما باسهم ذات دلالة وعلاقة بين هذه المعلومات كما يدخل في تركيبها الاشكال والصور والالوان ( قطيط ، ٢٠١١ ، ص ٢٣٧ ) .

**التعريف الاجرائي :** هي استراتيجية تستند إلى رسم خريطة او شكل يمثل قراءة الذهن للمعلومة والتعامل معها اي توضيح الموضوع وفق الخارطة المرسومة في الذهن من اجل زيادة تحصيل الطلاب في مادة التاريخ .

#### ٢- التفكير الناقد :

عرفه زيتون ( ٢٠٠٣ )

هو إدراك علاقات بين عناصر موقف معين مثل إدراك العلاقات بين المقدمات والنتائج ، وإدراك العلاقات بين العلم والمعلول ، او السبب والنتيجة أو إدراك العلاقات بين شيء معين وشيء غير معلوم أو إدراك العلاقة بين العام والخاص . ( زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤ ) .

**التعريف الاجرائي :** قدرة المتعلم على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مقترضة بدرجة معقولة من اليقين او اعطاء مسوغات معينة في ضوء الوقائع او الحوادث المشاهدة التي يقبلها العقل الانساني .





### ٣- التاريخ :

عرفه (النشار، ٢٠١٢)

بأنه هو معرفه الاحداث التي وقعت في الماض ورافقت تطور الاشياء والظواهر المختلفة (النشار، ٢٠١٢،

ص ٢٤)

التعريف الاجرائي : هو المعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية التي يتضمنها الفصلين الخامس والسادس

من كتاب التاريخ الصف السادس الأدبي المقرر تدريسيه لطلاب عينة البحث الصف السادس الأدبي طيلة مدة

التجربة البحث ضمن المنهج المقرر للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### ١- الخريطة الذهنية

هي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء وهي تعتمد رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والتذكير بحيث تجمع فيما بين الجانب الكتابي المختصر- بكلمات محدودة مع الجانب الرسمي . مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمه معينه ( شواهين وبدندي ، ٢٠١٠ ، ص ٣٥ ) .  
والخرائط الذهنية تعتمد وضع تصور معين او عنوان في منتصف الصفحة (للمساعدة على التركيز والتذكر ) ثم ننظمه بطريقة منظمة مستخدمين كلمات دلالية او رموزاً للعناون . وعندما نواصل بناء الخريطة العقلية سيخلق عقلاً خريطة متكاملة لكل المادة التي نقوم باستكشافها . ( الرويحي ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٦ ) .

#### خطوات رسم الخريطة الذهنية

يمكن ان تعمم الخريطة الذهنية على وفق خطوات متسلسلة صحيحة وهي الآتية .

- ١- وضع العنوان الرئيسي في المركز مع رسم صورة مركزية تعبر عنها .
- ٢- رسم الفروع الرئيسية اولاً وكتابة عناوينها .
- ٣- رسم فروع المستوى الثاني .
- ٤- اضافة مستوى الثاني من الافكار ( بخط واضح ) ورسم رموزها .
- ٥- اضافة مستوى ثالث او رابع من المعلومات .
- ٦- استخدام الالوان في رسم الخارطة الذهنية .
- ٧- جعل الخطوط تتخذ شكل المنحني بدلاً من الخطوط المستقيمة ( قطيطة ، ٢٠١١ ، ص ٢٤٠ ) .

#### ٢- التفكير الناقد Critical Thinking

التفكير بصورة عامة مفهوم مجرد نتعرف عليه من خلال نواتجه واثاره فهو عملية ذهنية يطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل التي تشترك فيها المواد والخبرات والمواقف والاحداث بهدف تطوير البنية المعرفية

والوصول إلى استنتاجات وافتراضات ومعان وتوقعات جديدة . ( العياصرة ، ٢٠١١ ، ٢٢٨ ) ، كما ينظر للتفكير على أنها عملية معرفية معقدة ، تتضمن معالجة المعلومات ، وتقوم على استخدام الرموز والتصورات واللغة والمفاهيم بهدف الوصول إلى نواتج معينة . ( الزغول ، ٢٠٠١ ، ٢٦٧ ) ، ويأخذ التفكير انماط متعددة منها : التفكير المتقارب والمتباعد ، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعي ، التفكير التأملي ، التفكير التحليلي . ( السامرائي وآخرون ، ١٩٩٤ ، ١٦٩ ) لذا يعد لتفكير الناقد نمطا من انماط التفكير المهمة التي يلجأ إليها الفرد في تعامله مع الكثير من المواقف والمثيرات المعقدة ، ويدخل هذا التفكير في الكثير من المجالات السياسية والفكرية والعلمية والاجتماعية والأدبية والتربوية . ( الزغول ، ٢٠٠١ ، ص ٢٧٦ ) ، وهو سلسلة من العمليات التلقائية الموجهة ذاتياً ، التي تتضمن استخدام المهارات العقلية للوصول إلى حكم حول قضية ما ، وذلك برفضها ، أو قبولها ، أو تأجيل البت فيها لنقص المعلومات المتوفرة . ( Chen & Chen , 2003 , pp137 – 147 ) ، كما ينظر للتفكير الناقد على انه مفهوم مركب له ارتباطات بعدد غير محدد من السلوكيات في عدد غير محدد من المواقف ، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ، وإذا رجعنا إلى الكلمة الانجليزية ( Criticla ) نجد أنها مشتقة من الأصل اللاتيني ( Kritikos ) والتي تعني ببساطة القدرة على التمييز أو إصدار الأحكام ، مهارات التحليل والكم والمجادلة والتي تكون كافية للوصول إلى الحقيقة . ( قطامي وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٠٥ -٤٠٦ ) .

أما ( زيتون ، ٢٠٠٣ ) رأى ان التفكير الناقد هو " إدراك علاقات بين عناصر موقف معين مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج ، وإدراك العلاقة بين العلة والمعلول ، أو السبب والنتيجة ، أو إدراك العلاقة بين شيء معين وشيء غير معلوم ، أو إدراك بين العام والخاص " ( زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ٢ ) .

ويرجع مفهوم التفكير الناقد في أصوله إلى أيام سقراط التي عرفت معنى غرس التفكير العقلاني بهدف توجيه السلوك ، وفي العصر الحديث بدأت حركة التفكير الناقد مع أعمال جون ديوي عندما استخدم فكرة التفكير المنعكس والاستقصاء وفي الثمانينات من القرن العشرين بدأ الفلاسفة والتربويون بالشعور أن الفلسفة يجب أن تعمل شيئاً للمساهمة في حركة إصلاح المدارس والتربية ، ومن ثم بدأ علماء النفس المعرفيون في التربويون في بناء

وجهات النظر الفلسفية بالتفكير الناقد ووضعها في أطر معرفية وتربوية لاستغلال القدرات العقلية والإنسانية .  
(عصفور وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٣٥) .

جوانب التفكير الناقد :

يتضمن التفكير الناقد ثلاثة جوانب هي :

- ١ - الحاجة إلى الأدلة والشواهد والبراهيم التي تدعم الفكرة قبل الحكم عن صحتها .
- ٢ - تحديد اساليب واجراءات البحث المنطقي المنظم والتي تساعد في تحديد موثوقية الادلة والشواهد وتقدير مدى فاعليتها في الوصول إلى الحلول المنطقية والنتائج المقبولة .
- ٣ - مهارة توظيف الاساليب والادلة والشواهد السابقة واستخدامها في تقويم الفكرة استخداماً منطقياً ومساعدة الفرد على ادراك وجهات نظر الاخرين .

( Poul , 1987 , p:3 )

## الدراسات السابقة

### المحور الأول: دراسات حول الخارطة الذهنية

#### ١- دراسة عوجان ( ٢٠١٣ )

تهدف الدراسة الحالية التعرف على تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الاداء المعرفي في سياق تربية الطفل في الاسلام لدى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية . أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية في كلية التربية جامعة القصيم في سنة ٢٠١٣ وكانت عينة الدراسة طالبات البكالوريوس لكلية الاميرة عالية . اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت العينة ٣٥ طالبه . اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة احصائية في التحصيل والاتجاهات ويعزى ذلك إلى استعمال الخارطة الذهنية .

#### ٢- دراسة السوداني والكرعاوي ( ٢٠١١ )

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط . اجريت الدراسة في جمهورية العراق واتخذ الباحثان المنهج التجريبي وبلغت العينة ٤٦ طالبة

بواقع ٢٣ طالبه لكل مجموعة استعمل الباحثان الاختبار التائي للعينتين مستقلتين T.test وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة .

### ٣- دراسة حوراني ٢٠١١

هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام استراتيجيه الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم واتجاهاتهم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية . في فلسطين في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ . اجريت الدراسة في جامعة النجاح تضمنت عينة الدراسة المنهاج التجريبي وكان عدد العينة ١١٧ طالباً وطالبة استعملت الباحثة التحليل المغاير المصاحب ANCOVA واستعملت التائي لعينتين مستقلتين T.test واطهرت النتائج وجود فوارق دالة احصائية لمتوسطات علامات الذكور والاناث .

### ٤- دراسة العبادي ( ٢٠١٥ )

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء اثر استخدام الخارطة الذهنية الالكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في مادة اللغة الانجليزية اجريت الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية استعمل الباحثان الاسلوب التجريبي في الدراسة وكانت عينه الدراسة هي ٦٠ طالباً تمثلت المجموعة التجريبية بـ ٣٠ طالباً استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المتبعة مثل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

## المحور الثاني: دراسات حول التفكير الناقد

### ١- دراسة الغزالي ٢٠٠٤

هدفت الدراسة الى تعرف اثر استخدام ثلاثة مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية في بغداد ، اجريت الدراسة في معهد إعداد المعلمات الرصافة الأولى ، بغداد . اختار الباحث تصميماً تجريبياً لبحثه من نوع التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي المحكم وذلك لوجود ثلاثة متغيرات مستقلة تمثلت بمستويات الأسئلة التحليلية والتركييبية والتقويمية ، ومتغير تابع تمثل في تنمية التفكير الناقد فأصبح هناك ثلاث مجموعات تجريبية .

### واظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

١- وجود فرق ذات دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد ولصالح مجموعة الأسئلة التحليلية .

٢- وجود فرق ذات دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد ولصالح الاختبار البعدي .

### ٢- دراسة الدليمي ٢٠٠٥

هدفت الدراسة الى تعرف أثر استخدام انموذجي ميرل وريجيلوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ اجريت الدراسة في جمهورية العراق جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد وأستعمل الباحث تحليل التباين الاحادي كوسيلة احصائية للوصول الى النتائج والتي اظهرت ما يأتي :

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في التفكير الناقد . ( الدليمي ،

٢٠٠٥ : ل- ن )

### ٣- دراسة الفهداوي ٢٠٠٥

هدفت الدراسة الى تعرف أثر استعمال طريقة الاستقصاء الموجه مع طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ الاوربي الحديث ، اجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.

اختار الباحث تصميماً تجريبياً وذلك لوجود متغيرين مستقلين هما طريقة الاستقصاء الموجه ، والمناقشة الجماعية فأصبحت هناك مجموعتان تجريبيتان وثالثة ضابطة وقد حدد الباحث معهد اعداد المعلمات الرصافة الاولى مكاناً لإجراء التجربة وقد كافأ الباحث بين مجموعتين البحث وتوصل إلى النتائج الآتية :

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون في طريقة التفكير الناقد .

٢- تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة المناقشة والاستقصاء على المجموعة الضابطة .

## (الموازنة / الخارطة الذهنية)

ت	الباحث	هدف البحث	المتغير المستقل	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	عدد المجموعات	مكان اجراء التجربة	مدة التجربة	وسائل احصائية	النتائج
١	عوجان	التعرف على تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستعمال الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الاداء المعرف في مساق تربية الطفل في الاسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية	الخارطة الذهنية	٣٥ طالب	أناث	الجامعية	اسلاميه	مجموعتين	عمان الاردن ٢٠١٣	فصل دراسي كامل	T.test	وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل والاتجاهات ويعزى ذلك إلى استعمال الخارطة الذهنية .
٢	السوداني والگرعاوي	معرفة فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول متوسط	الخارطة الذهنية التفكير الابداعي	٤٦ طالبة	اناث	متوسطة	جغرافية	مجموعتين	جمهورية العراق ٢٠١١	فصل دراسي كامل	T.test	تفوق المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
٣	حوراني	تعرف اثر استخدام استراتيجية الخارطة الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم واتجاهاتهم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية	الخارطة الذهنية	١١٧ طلبة	ذكور واناث	متوسطة	العلوم	مجموعتين	دولة فلسطين ٢٠١١	فصل دراسي كامل	التحليل المغاير ANC OVA, T.test	وجود فوارق داله إحصائية لمتوسطات علامات الذكور والاناث
٤	العبادي وجرادات	اثر استعمال الخارطة الذهنية الالكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في مادة اللغة	الخارطة الذهنية	٦٠ طالب	ذكور	إعدادية	E	مجموعتين	عمان الأردن ٢٠١٥	فصل دراسي كامل	T. test ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان براون	وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

## ( المحور الثاني / دراسات تناولت التفكير الناقد )

ت	الباحث	هدف البحث	المتغير المستقل	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	عدد المجموعات	مكان اجراء التجربة	مدة التجربة	وسائل احصائية	النتائج
١	الغزالي	استخدام ثلاث مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة الجغرافية في بغداد	التفكير الناقد	طالبات اناث	معهد اعداد المعلمات	جغرافية	مجموعتين	بغداد العراق ٢٠٠٤	فصل دراسي كامل	T.test	وجود فرق ذو دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية
٢	الدليمي	تعرف اثر استخدام النموذجي ريجليوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ	التفكير الناقد ورجليوث الموسع	طلاب ذكور	إعدادية	تاريخ	مجموعتين	بغداد ٢٠٠٥	فصل دراسي كامل	T.test	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في التفكير الناقد
٣	الفهداوي	اثر استعمال طريقة الاستقصاء الموجه مع طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ الاوربي الحديث	التفكير الناقد	طالبات	اعدادية	تاريخ	مجموعتين	بغداد ٢٠٠٥	فصل دراسي كامل	T.test ومعامل برسون	١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون في طريقة التفكير الناقد . ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة الاستعمال على المجموعة الضابطة .



## الفصل الثالث

### اجراءات البحث

#### اولاً : منهج البحث Research Method

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، لأنه المنهج الملائم لتحقيق هدف البحث اذ يعد اقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والاكثر صلاحيته لحل المشكلات العلمية النظرية والتطبيقية وتطوير بنية التعليم وانظمتها المختلفة ، والتجريب من اقوى الطرائق التقليدية التي نستطيع بواسطتها اكتشاف معارفنا وتطويرها عن التنبؤ والتحكم بالأحداث ( ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٢١ ) .

#### ثانياً : التصميم التجريبي Experimental Desing

اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لملائمة هذا البحث

##### جدول ( ١ )

##### التصميم التجريبي

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار	التفكير الناقد	الخارطة الذهنية	التجريبية
التفكير الناقد	الاعتيادية	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

#### ثالثاً : مجتمع البحث The research population

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف السادس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التي تضم ثلاث شعب فأكثر في محافظة صلاح الدين قضاء سامراء للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين - قضاء سامراء . وقد تم اختيار المدرسة بصورة قصديه وهي اعدادية الخطيب للبنين وذلك بسبب وجود ثلاث شعب للصف السادس الادبي . مما يضمن اجراء التجربة للمجموعتين البحث.

## رابعاً : اختيار عينة البحث Sample of the Research

اختار الباحث اعدادية الخطيب للبنين بطريقة قصدية لإجراء التجربة فيها . وبعدها قام الباحث بزيارة المدرسة والتنسيق مع ادارتها ومع مدرس مادة التاريخ بشأن تسهيل عملية اجراء التجربة . وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها الخارطة الذهنية واختيرت الشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة الاعتيادية .

وبعد استبعاد الطلاب الراسبين من العام الماضي من كل شعبه احصائياً وعددهم ٧ بلغ عدد طلاب العينة في المجموعتين ( ٦٠ ) طالباً بواقع ( ٣٠ ) طالب للمجموعة التجريبية و ( ٣٠ ) طالب للمجموعة الضابطة .

## خامساً : تكافؤ مجموعتين البحث Equivalent of the cvoups

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتين البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يرى انها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم ان طلاب العينة من منطقة واحدة ومن مدرسة واحدة ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي

- ١- الذكاء .
- ٢- درجات مادة التاريخ للعام الماضي ٢٠١٥-٢٠١٦ .
- ٣- العمر الزمني محسوباً بالأشهر .
- ٤- التحصيل الدراسي للإباء .
- ٥- التحصيل الدراسي للأمهات .

## سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة

البحوث التجريبية معرضه لتأثير بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي لذا عمل الباحث على ضبط هذه المتغيرات .

### ١- الذكاء

استعمل الباحث اختبار رافن ( Raven ) للمصفوفات المتتابعة لكونه من الاختبارات التي تم تصنيفها على البيئة العراقية ( الدباغ ، ١٩٨٣ ، ص ١-٦ ) .

وتم تطبيق هذا الاختبار في يوم ٢٨ / ١ / ٢٠١٦ الخميس كان تصميمه اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة على كل سؤال من اسئلة الاختبار وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٣ , ٥٤) والمجموعة الضابطة (٥٤ , ٠٤) وباستخدام الاختبار التائي للعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول (٢) يوضح ذلك ويتكون هذا الاختبار من (٦٠) سؤالاً مقسمة على (خمس مجموعات) تحتوي كل مجموعة منها على (١٢) سؤال متدرجة صعوبتها وقد توصلنا الى درجات الطلبة في المجموعتين كما في ملحق (١) (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠)

### جدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة الثابتة		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠	٠,٠٧	٣,٩	٥٤,١٣	٣٠	التجريبية	اختار الذكاء
			٣,٨	٥٤,٠٤	٣٠	الضابطة	

### ٢- درجات طلاب مجموعتين البحث في الصف الخامس الأدبي

تم تسجيل درجات الطلاب في مادة التاريخ ملحق (٢)

وقد بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٦٥ , ٦) وانحراف معياري (٤٣ , ١١) في حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٢ , ١٣) وانحراف معياري (٧ , ٥٩) وعند استعمال الاختبار التائي ( T.test ) لعينتين مستقلتين اتضح ان القيمة التائية المحسوبة كانت (١ , ٣٦٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) وهذا يشير الى ان المجموعتين كما يتضح ذلك في الجدول متكافئتين في التحصيل الدراسي السابق في مادة التاريخ.

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير التحصيل الدراسي السابق في

مادة التاريخ للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٢)

مستوى الدلالة	التائية	القيمة	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢	١,٣٦٤	١٣٠,٤١	١١,٤٣	٦٥,٦	٣٠	التجريبية	الدرجات النهائية
			٦٣,٢٠	٧,٩٥	٦٢,١٣	٣٠	الضابطة	للف الخامس الأدبي

### ٣- العمر الزمني للطلاب محسوبة بالشهور :

بلغ متوسط اعمار الطلاب المجموعة التجريبية (٦, ٢١٧) شهراً في حين بلغ متوسط اعمار طلاب

المجموعة الضابطة (٢, ٢١٩) شهراً والملحق (٣) يوضح اعمار المجموعتين بالشهور .

وعند استعمال الاختبار التالي ( t.test ) لعينتين مستقلتين لعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار طلاب

المجموعتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة

(٠,٤٩٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على ان طلاب

المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في العمر الزمني ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

## القيمة التائية ودلالاتها الاحصائية لمتغير العمر الزمني بالشهور بين المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول ( ٣ )

مستوى الدلالة	التائية	القيمة	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢	٠,٤٩٤	٢٧,١٤٤	٥,٢١٠	٢١٧,٦	٣٠	التجريبية	العمر الزمني
			٢٨,٧٣٠٢	١٦,٩٥	٢١٩,٢	٣٠	الضابطة	بالشهور

### ٤- التحصيل الدراسي للأب

يبدو من الجدول ( ٤ ) ان طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للإباء . اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي ان قيمة ( كا ٢ ) المحسوبة ( ٠,٤٥٤ ) اصغر من قيمة ( كا ٢ ) الجدولية البالغة ( ٩,٤٩ ) عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٥٨ ) قيمة مربع كاي ودلالاتها الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للأب بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول ( ٤ )

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مستوى التحصيل					عدد افراد العينة	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة	١	٢	٣	٤	٥			
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٩,٤٩	٠,٤٥٤	٦	٨	٥	٥	٦	٣٠	التجريبية	التحصيل الدراسي للأب
			٧	٦	٦	٥	٦	٣٠	الضابطة	
			١٣	١٤	١١	١٠	١٢	٦٠	المجموع	

\* حصل الباحث على المعلومات الدقيقة بتحصيل الاب والأم لعينة البحث من البطاقة المدرسية

## ٥- التحصيل الدراسي للأُم

يبدو من الجدول ( ٥ ) ان طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأُمهات اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي ان قيمة ( كا ٢ ) المحسوبة ( ٠ , ٨٤٨ ) اصغر من قيمة ( كا ٢ ) الجدولية البالغة ( ٩ , ٤٩ ) عند مستوى ( ٠ , ٠٥ ) بدرجة حرية ( ٤ ) .

قيمة مربع كاي ودلالاتها الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للأُم بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٥)

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مستوى التحصيل					عدد افراد العينة	المجموع	المتغير
	الجدولية	المحسوبة	١	٢	٣	٤	٥			
غير دالة عند مستوى ٠ , ٠٥	٩ , ٤٩	٠ , ٨٤٨	٧	٥	٧	٥	٦	٣٠	التجريبية	التحصيل
			٥	٧	٧	٦	٥	٣٠	الضابطة	الدراسي للأُم
			١٢	١٢	١٤	١١	١١	٦٠	المجموع	

## سادساً : متطلبات البحث : Requirements of Research

### (١) تحديد المادة العلمية

حدود البحث المادة الدراسية من كتاب التاريخ المقرر للصف السادس الأدي في الفصل الدراسي الثاني ( ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ) وقد ضمنت المادة التدريسية الفصلين الخامس والسادس من كتاب التاريخ بحسب الخطة السنوية لمدرس المادة الاصيل .

### (٢) اعداد الخطط التدريسية planning of Instruction preparation

بما ان التدريس الناجح يحتاج الى اعداد خطط تدريسية فقد اعد الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة التاريخ لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (الخريطة الذهنية) للمجموعة التجريبية والتفكير الناقد .

اما المجموعة الضابطة فقد درست على وفق الطريقة الاعتيادية . وقد تم عرض الخطط على مجموعة من الخبراء في هذا المجال وقد تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها ملحق ( ٥ ) .

### ٣ ) مستويات الاختبار :

حددت ابعاد اختبار التفكير الناقد الذي تبناه الباحث من اختبار التفكير الناقد للسامرائي ، ١٩٩٤ المكون من ٩٩ فقرة اختبارية أخذ الباحث منها ٣٩ فقره اختباريه ملحق ( ٦ ) لملائمتها لمستوى هذه المرحلة الدراسية كما اشار الخبراء في ذلك .

#### - تطبيق التجربة Procedures Application Experimenting

طبق الباحث اختبار التفكير الناقد المكون من ٣٩ فقره الذي تبناه من اختبار السامرائي على طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية عقب انتهائه من تدريس الموضوعات المحددة في التجربة وقد حدد الباحث لهم موعد اجراء الاختبار قبل اسبوع من موعد اجرائه ليكون لدى الطلاب الوقت الكافي لمراجعة المعلومات . وكذلك يكون الباحث قد كافأ في تهيئه مجموعتي الدراسة للاختبار التحصيلي وتم اجراء الاختبار في قاعات متجاورة متشابهة ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سيره . وكان في يوم ١٠ / ٤ / ٢٠١٦ الاحد وبعدها صحح الباحث اجابات الطلاب على وفق المعيار المحدد . وكان الهدف من الاختبار هو ( قياس تحصيل الطلاب بعد نهاية مدة التجربة لمعرفة فاعلية استراتيجية الخريطة الذهنية في التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الأدبي في مادة التاريخ وتم الحصول على الدرجات ملحق(٤) .

#### - مستويات الاختبار

حددت ابعاد اختبار التفكير الناقد الذي تبناه الباحث من اختبار التفكير الناقد للسامرائي ، ١٩٩٤ ، المكون من ٩٩ فقرة اخذ الباحث منها ٣٩ فقرة اختبارية لملائمتها لمستوى هذه المرحلة الدراسية كما حددها الخبراء ملحق ( ٥ ) .

## الوسائل الاحصائية

١- مربع كاي ( كا<sup>٢</sup> )

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والامهات .

$$\frac{\chi^2 (r - g)}{r} = \text{كا}^2$$

أو تمثل

ل : التكرار الملاحظ

ق : التكرار الرقمي . ( البياني ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣ )

## ٢- الاختبار التائي ( t.test ) لعينتين مستقلتين

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتين البحث عن تكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج :

$$t = \frac{s_2 - s_1}{\sqrt{\frac{1}{2k} + \frac{1}{1k} \frac{s_2^2 u(1 - k) + s_1^2 u(1 - k)}{2 - k + k}}}$$

اذ تمثل

س<sub>١</sub> = الوسط الحسابي للصيغة الأولى .

س<sub>٢</sub> = الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن<sub>١</sub> = عدد افراد العينة الأولى .

ن<sub>٢</sub> = عدد افراد العينة الثانية .

$$u = \frac{2}{n_1}$$

$$u = \frac{2}{n_2}$$

( البياني ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠ )



## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتفسيرها

#### أولاً : عرض النتيجة

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي توصل اليها وتفسيرها من خلال حساب دلالة الفروق بين متوسطي التفكير الناقد بين المجموعتين التجريبية الضابطة حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ١٠ , ٢٣ ) بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( ٧٣ , ٢٠ ) والمحلقة ( ٤ ) يوضح ذلك وباستعمال الاختبار التائي ( t.test ) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة ( ٤ , ٢١ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ( ٢ ) عند مستوى دلالة ( ٠ , ٠٥ ) وبدرجة حريه ( ٥٨ ) وهذا يشير إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠ , ٠٥ ) في التفكير الناقد بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بطريقة الخارطة الذهنية وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك .

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد

(البعدي)

جدول ( ٦ )

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة	القيمة التائية المحسوبة الجدولية
التجريبية	٣٠	٢٣, ١٠	٢, ٥٥	٦, ٥٠	٥٨	٤, ٢١
الضابطة	٣٠	٢٠, ٧٣	١, ٧٢	٢, ٦٩		

## ثانياً : تفسير النتيجة

اسفرت النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي عن تفوق الخارطة الذهنية في التفكير على الطريقة الاعتيادية مما يدل على ان الخارطة الذهنية افضل من الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد وقد تكون هذه الافضلية ناتجة عن ان استعمال الخارطة الذهنية ادى الى خلق جو التعاون والتسامح لدى الطلاب مما زاد من التوافق النفسي الايجابي لديهم وبالنتيجة زاد من التفكير السليم لديهم كما ان الخارطة الذهنية زادت من قابلية الطلاب على التنافس الشريف والمشروع وهذا بدوره ادى إلى زيادة متابعة الطلاب للدرس كما زادت قدرتهم على التدقيق والتمحيص للمعلومات مما ادى بالطلاب ان يفرقوا بين ما هو حقيقي وصحيح وبين ما هو وجهه نظر وكل ذلك أدت الى تشذيب وتهذيب افكارهم وبالتالي زادت من معدل التفكير لديهم فضلاً عن ان الخارطة الذهنية أدت الى تنمية بعض المهارات الاجتماعية بين الطلاب قبل تحمل المسؤولية والمشاركة الفاعلة والتعاون والتنظيم وكل هذا ادى إلى تحسين قدرة الطلاب على التفكير المنطقي والسليم والغير متحيز لديهم فضلاً عن زيادة دافعية الطلاب وأهدافهم وتشويقهم لمادة التاريخ لكونهم مصدر المعلومات والخبرات وزاد اندماجهم ببعضهم وزاد هذا بدوره من عملية التلاقح الفكري فيما بينهم وبالتالي نمت لديهم التفكير الناقد وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (السامرائي ، ١٩٩٤ ، والدليمي ، ٢٠٠٤ ، والفهداوي ، ٢٠٠٥).

## الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث يمكن استنتاج ما يأتي

- ١- ان استعمال الخارطة الذهنية سهمت بشكل ايجابي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية في الصف السادس الادبي .
- ٢- ان الخارطة الذهنية خلقت جو من التعاون والتلاحق الفكري بين الطلاب (المجموعة التجريبية) وكل هذا ادى الى زيادة الدافعية لديهم كونهم يقومون بتحضير المادة الدراسية ومناقشتها وابداء آرائهم حولها مما جعلهم متفوقين على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية .
- ٣- ان استعمال طريقة الخارطة الذهنية يتطلب جهداً ووقتاً اضافيين من المدرس مما يزيد كثير عما تتطلب منه الطريقة التقليدية ( الاعتيادية ) .
- ٤- ان الخارطة الذهنية جعلت من الطلاب محور العملية التعليمية وهذا ما تؤكد عليه التجربة من جعل المتعلم مركزاً للعملية التعليمية منه تبتدأ وبه تنتهي .

## التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من هذه الدراسة من نتيجة فإنه يوصي بما يأتي

- ١- استعمال الخارطة الذهنية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الأدبي .
- ٢- الاستفادة من اختبار التفكير الناقد في قبول الطلبة في المراحل الدراسية العالية
- ٣- العمل على تدريب الملاكات التدريسية اثناء الخدمة على كيفية استعمال طريقة الخارطة الذهنية واستعمالها بدل من الطريقة التي تؤكد على التلقين والحفظ .
- ٤- تهيئة جميع المستلزمات والوسائل التعليمية في اثاث واجهزة ووسائل تعليمية اخرى لمساعدة المدرسين على التدريس وفق هذه الطريقة .

## المقترحات

- في ضوء نتيجة البحث واستكمالاً لما توصلت إليه الدراسة يقترح الباحث اجراء دراسات تقيس اثر
- ١ - استعمال الخارطة الذهنية في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى الطلبة في مراحل دراسية ومواد دراسية اخرى .
  - ٢ - استعمال الخارطة الذهنية في التحصيل تبعاً لمتغير الجنس ، التخصص ، العمر ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي ... الخ .
  - ٣ - استعمال الخارطة الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية في ضوء مستويات المجال المعرفي العليا لتصنيف بلوم ( التحليل ، التركيب ، التقويم ) .
  - ٤ - استعمال الخارطة الذهنية في تنمية التفكير الاستدلالي ، والتفكير العلمي ، والتفكير المركب وجميع انواع التفكير ، واغلب الطرائق الحديثة .

### يوضح عدد المواقف والفقرات موزعة حسب القدرات

الفقرات	عدد المواقف	القدرات	ت
			العدد
١ - ٤	٩	٣	١ الاستنتاج
١٩ - ٢٢	٩	٣	٢ الاقتراحات
٣١ - ٣٦	٩	٣	٣ الاستنباط
٦٤ - ٦٦	٩	٢	٤ التفسير
٨٢ - ٨٦	٩	٢	٥ تقويم الحجج
٣٩	١٣		المجموع الكلي

## المصادر

- ١- المسعودي ، محمود حمزة عبد الكاظم ، الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية (٢٠٠٥) .
- ٢- دارازينب علي ، صعوبات مادة التاريخ الاوربي في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات ، (٢٠٠٧) .
- ٣- سليمان ، سناء محمد ، التفكير أساسياته وانواعه التعليمية وتنمية مهاراته ، عالم الكتاب ، القاهرة ، (٢٠١١) .
- ٤- ابودي ، عدنان احمد ، اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، دار اسامة ، عمان ، الاردن ، (٢٠١١) .
- ٥- شاهين ، عبد الحميد حسن ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم ، جامعة الاسكندرية ، مصر ، (٢٠١١) .
- ٦- المسعودي ، محمد حميد ، واللامى ، صلاح خليفة ، طرق تدريس المواد الاجتماعية دار صفاء ، عمان الاردن ، ٢٠١٣ .
- ٧- الزبيدي ، افراح لطيف حميد ، اثر الخيطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأديبي ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، (٢٠١٢) .
- ٨- اللقاني ، احمد حسين ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٤ ، عالم الكتب ، مصر القاهرة ، ١٩٩٤ .
- ٩- العتوم ، عدنان يوسف ، تنمية مهارات التفكير ، ط ٢ ، دار المسيرة عمان ، الاردن ، (٢٠٠٩) .
- ١٠- زيتون ، عايش محمود ، طبيعة العلم وبيئته وتطبيقاته في التربية العملية ، ط ١ ( دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٦) .
- ١١- ابراهيم ، مجدي عزيز ، رؤية مستقبلية في تمديد منظومة التعليم ، مكتبة الانجلو المصرية (٢٠٠١) .
- ١٢- ابو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر- والتوزيع ، لمحات الاردن ، (٢٠٠٣) .
- ١٣- التل ، سعيد فاطر ، المرجع في مبادئ التربية ط ١ ، دار الشرق للنشر والطباعة ، عماد الاردن ، (١٩٩٣) .

- ١٤- زيتون ، حسن حسين ، تصميم التدريس رؤية منظومة ، ط ١ ، عالم الكتاب القاهرة مصر ، (٢٠٠٦) .
- ١٥- الشنار ، مصطفى حسن ، فلسفة التاريخ معناها ونشأتها واهم مذهبها دار المسيرة ، عمان الاردن ، ٢٠١٢ .
- ١٦- قطييط ، غسان يوسف ، حوسب التدريس ، دار الثقافة ، عمان الاردن (٢٠١١) .
- ١٧- شواهدين ، خيرى سلمان ، وبدندي ، شهرزاد صالح ، التفكير وما وراء التفكير باستخدام الخارطة الذهنية والمنظمات البيانية لمنهج التفكير ، دار المسيرة ، عمان الاردن ، (٢٠١٠) .
- ١٨- الرويثي ، ايمان محمد احمد ، رؤية جديدة في التعلم والتدريس من منظور التفكير فوق المعرفي ، دار الفكر ، عمان الاردن (٢٠٠٩) .
- ١٩- عوجات ، عبد العزيز ، فاعلية التعرف على تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الاداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الاسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٣ .
- ٢٠- السوداني ، يحيى سلمان ، فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية بغداد ، العراق ، (٢٠١١) .
- ٢١- حوراني لمياء زعفر ، اثر استخدام ستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم واتجاهاتهم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح ، فلسطين ، (٢٠١١) .
- ٢٢- العبادي ، زغلول محي ، اثر استخدام الخارطة الذهنية الالكترونية في تنمية الاستيعاب بالقرائي ، لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في مادة اللغة الانجليزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد الله ، عمان ، الاردن ، (٢٠١٥) .
- ٢٣- ملحم ، سامي ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، (٢٠٠٠) .

- ٢٤- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسويوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، بغداد مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ( ١٩٧٧ ) .
- ٢٥- السامرائي ، قصي محمد لطيف ، اثر استخدام طريقتي المناقشة والالقاءية مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني في معهد اعداد المعلمات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ( ١٩٩٤ ) .
- ٢٦- الدليمي ، خالد جمال حمدي ، اثر استخدام انموذجي ميريل تنسون وريجليوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع العالم وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، ( ٢٠٠٥ ) .
- ٢٧- الغزالي ، جميل رشيد تهوم ، اثر استخدام ثلاث مستويات للأسئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة الجغرافية في بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ( ٢٠٠٤ ) .
- ٢٨- الفهداوي ، محمد شلال عبيد ، اثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ الاوربي الحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية تربية ابن رشد ، ( ٢٠٠٥ ) .
- ٢٩- العياصرة ، وليد توفيق ، استراتيجيات تعليم التفكير ومهارته دار اسامه للنشر- والطبع ، عمان ، الاردن ، ( ٢٠١١ ) .
- ٣٠- الحموري ، هند ، والدهر ، محمود ، تطور القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الاردنية ، ع ١٤ ، مجلد ٢٥ ( ١٩٩٦ ) .
- 31- Ennis .R . H .A , Logical Basis for Measuring critical Thinking Educational Leadership . Vol .43 . No.2 .1991 .

## الملحقات

ملحق (١)

درجات الطلاب في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٤٨	٥٠	١
٥٠	٥٦	٢
٦٢	٤٨	٣
٥١	٥٣	٤
٥٠	٥٥	٥
٦٠	٥٤	٦
٥٤	٥٢	٧
٥٢	٥٧	٨
٥٤	٦٢	٩
٥٢	٥٦	١٠
٥٦	٥٨	١١
٥٥	٥٦	١٢
٥٤	٥٧	١٣
٦٠	٥٠	١٤
٥٥	٤٨	١٥
٥٠	٦٠	١٦
٤٨	٥٥	١٧
٥٦	٥٤	١٨
٥٧	٥٥	١٩
٥٦	٥٧	٢٠





٥٨	٥٤	٢١
٦٢	٥٢	٢٢
٥٧	٥٢	٢٣
٥٢	٦٠	٢٤
٥٤	٥٤	٢٥
٥٣	٥١	٢٦
٥٥	٥٠	٢٧
٥٦	٤٦	٢٨
٥٠	٦٢	٢٩
٤٨	٥٠	٣٠

## ملحق (٢)

درجات الطلاب مجموعتي البحث في اخر السنة للصف الخامس

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٦٩	٧٠	١
٨٠	٦٢	٢
٦٣	٥٠	٣
٦٤	٧٠	٤
٥٧	٨٠	٥
٦٦	٧٨	٦
٥٥	٦٠	٧
٥٠	٦٣	٨
٦٠	٥٠	٩
٧٠	٥٥	١٠
٥٥	٦٠	١١
٦٠	٨٦	١٢
٦٥	٦٥	١٣
٥٨	٥٢	١٤
٦٦	٧٥	١٥
٥٧	٧٠	١٦
٨٨	٥٠	١٧
٨٢	٧٧	١٨
٥٧	٨١	١٩
٥٣	٨٠	٢٠
٥٦	٦٠	٢١
٦٣	٧٩	٢٢



٧٥	٦٨	٢٣
٦٣	٥٠	٢٤
٦٥	٥٢	٢٥
٥٢	٦٤	٢٦
٦٧	٦٠	٢٧
٥٠	٧٠	٢٨
٦٣	٥٠	٢٩
٦٠	٨١	٣٠

## ملحق (٣)

العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٢٢٨	٢٤٠
٢	٢١٦	٢٠٤
٣	٢٠٤	٢١٦
٤	٢٢٨	٢٠٤
٥	٢١٦	٢٠٤
٦	٢١٦	٢١٦
٧	٢١٦	٢٠٤
٨	٢٢٨	٢١٦
٩	٢١٦	٢٢٨
١٠	٢١٦	٢١٦
١١	٢١٦	٢٤٠
١٢	٢١٦	٢١٦
١٣	٢١٦	٢٠٤
١٤	٢١٦	٢١٦
١٥	٢١٦	٢٠٤
١٦	٢١٦	٢١٦
١٧	٢١٦	٢١٦
١٨	٢١٦	٢١٦
١٩	٢١٦	٢١٦
٢٠	٢١٦	٢١٦
٢١	٢١٦	٢٠٤
٢٢	٢١٦	٢١٦



٢١٦	٢١٦	٢٣
٢٨٨	٢١٦	٢٤
٢٤٠	٢١٦	٢٥
٢١٦	٢٢٨	٢٦
٢٤٠	٢١٦	٢٧
٢١٦	٢١٦	٢٨
٢١٦	٢٨٨	٢٩
٢١٦	٢١٦	٣٠

## ملحق (٤)

درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد البعدي

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٢٨	٢٢
٢	٢١	٢١
٣	٢٢	٢٠
٤	٢٦	٢١
٥	٢٦	٢٥
٦	٢٦	٢٢
٧	٢٦	٢٤
٨	٢٠	٢٠
٩	٢١	٢٠
١٠	٢٣	١٩
١١	٢٦	١٩
١٢	٢١	٢٣
١٣	٢٥	١٩
١٤	٢٠	٢٣
١٥	٢٥	٢١
١٦	٢٠	١٩
١٧	٢٥	١٩
١٨	٢٣	٢٢
١٩	٢٥	١٩
٢٠	٢٣	١٩
٢١	٢٥	٢٠
٢٢	٢٣	٢١



٢١	١٩	٢٣
٢٤	٢٧	٢٤
١٩	١٩	٢٥
١٩	١٩	٢٦
٢١	٢١	٢٧
٢١	٢٣	٢٨
٢٠	٢٥	٢٩
٢٠	٢٣	٣٠

## ملحق (٥)

## اسماء الخبراء والمحكمين حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل	الخطط التدريسية	فقرات اختبار
١	أ. د قصي محمد لطيف	ط . ت التاريخ	جامعة تكريت	×	×
٢	أ. م. د خضير عباس صبري	ط . ت التاريخ	كلية التربية الأساسية المستنصرية	×	×
٣	أ. م. د داود عبد السلام	ط . ت عامة	كلية التربية ابن رشد	×	×
٤	أ. م. د سعاد محمد صبري	ط . ت تاريخ	كلية التربية المستنصرية	×	×
٥	أ. م. د ناز بدرخان السندي	ط . ت عامة	كلية التربية ابن رشد	×	×
٦	أ. م. د ليث حمودي	ط . ت جغرافية	كلية تربية بنات بغداد	×	×
٧	أ. م. د هناء خضير	ط . ت تاريخ	كلية تربية - ابن رشد	×	×
٨	أ. م. د حيدر حاتم	ط . ت تاريخ	جامعة بابل - كلية التربية	×	×
٩	أ. م. د نضال مزاحم	ط . ت اللغة العربية	كلية التربية - جامعة تكريت	×	×
١٠	أ. م. د سامي سوسه	ط . ت جغرافية	كلية التربية - المستنصرية	×	×
١١	م. د محمد شلال	ط . ت تاريخ	جامعة بغداد - كلية تربية ابن رشد	×	×



## ملحق (٦)

### الاختبار الأول

#### الاستنتاج

#### تعليقات

الاستنتاج هو نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت او افترضت . وهكذا قد يستنتج الشخص ان انساناً في المنزل اذا رأى ضوءاً خلف ستائر النافذة او سمع صوتاً موسيقياً تنبعث من البيانو في المنزل ، ولكن هذا الاستنتاج قد يكون صحيحاً ، وقد لا يكون . فمن الممكن ان يكون اهل المنزل قد تركوه مضاء . وان موسيقى البيانو تنبعث من راديو ترك دون اغلاق .

ويبدأ كل تمرين من تمارين هذا الاختبار بتقرير الحقائق ، عليك ان تعديها صادقة وستجدي بد كل عبارة تقريرية عدة استنتاجاتٍ قد يتوصل إليها اشخاص من الحقائق المقررة ، افحصي- كل استنتاج على حدة ، وقرري درجة صحته او خطئه .

وستجدين في ورقة الاجابة بعد كل استنتاج مسافات عليها من حروف ص - ب ن - خ ، ضعي علامة (X) امام كل استنتاج على ورقة الاجابة في المسافة تحت الحرف المناسب كما يأتي :-

ص : اذا كنت تعتقدين ان الاستنتاج صحيح تماماً ، اي انه يترتب منطقياً على الحقائق المعطاة .

ب ن : اذا قررت ان البيانات الموجودة ناقصة . وانك لا تستطيعين من الحقائق المعطاة ان تعرفي ما اذا كان الاستنتاج صحيحاً او خاطئاً ، وذلك ان بأي الحقائق لا تزودنا بأي اساس للحكم بالصواب او الخطأ .

خ : اذا كنت تعتقدين ان الاستنتاج خاطئ تماماً . اما لأنه يسيء تفسير الحقائق او يناقض هذه الحقائق او يناقض الاستنتاجات الضرورية من هذه الحقائق .

الاهتمام بصحة الاطفال ، يؤدي إلى سلامة نموهم العقلي النفسي والاجتماعي ، ويخلق جيلاً واعياً وقوياً من الشباب القادرين على حماية اوطانهم ، والمساهمين في تقدمها ونهضتها .

١ - الاهتمام بصحة الاطفال يساهم في حماية الوطن .

٢ - البلدان التي تهتم بصحة اطفالها متقدمة .

٣- البلدان المتخلفة لا تهتم بصحة اطفالها .

في ٤ أيلول ١٩٨٠ ، قامت القوات الايرانية بقصف المدن العراقية ، واغلقت مضيق هرمز بوجه الملاحه العراقية ، وقصفت المنشآت الاقتصادية والبواخر الراسية في شط العرب . وقامت القوات العراقية بالباسلة بالرد على العدوان يوم ٢٢ أيلول ١٩٨٠ ، اي بعد ١٨ يوماً من التحركات الفعلية الايرانية لاحتلال العراق .

٤- بدأت الحرب العراقية - الايرانية في ٢٢ / أيلول ١٩٨٠ .

٥- اعلن كل من العراق وايران الحرب في وقت واحد .

٦- في ٤ أيلول بدأت ايران الحرب على العراق .

قام الصهاينة بأعمال ارهابية ضد عرب فلسطين ، واستخدموا مختلف الطرق والاساليب لطردهم من بلادهم واضطهادهم ، ومنها القتل الجماعي ، ونسف الدور ، وحرق البساتين ، ومنعهم من التعليم . وبازدياد الاضطهاد الصهيوني ، وتزايد هجرة اليهود وتأييد البريطانيين لهم ، قام العرب بتوحيد جهودهم للقيام بشورة عام ١٩٣٦ .

٧- الفلسطينيون تركوا ديارهم باختيارهم .

٨- بريطانيا مسؤولة عن تشريد الفلسطينيين .

٩- ساهمت الامم المتحدة في تشريد الفلسطينيين .

## الاختبار الثاني

### معرفة الافتراضات او المسلمات

الافتراض او المسلمة فكرة نثق بصحتها ونسلم بها كأساس للاستدلال او المناقشة او حل مشكلة ، فعندما يقرر شخص " سأخرج في حزيران القادم " فإنه يسلم او يفترض انه سيعيش حتى حزيران القادم ، وانه سيبقى في الكلية حتى ذلك الوقت ، وانه سينجح في المواد الدراسية وما شابه ذلك .

وفيما يأتي عدد من العبارات ، ويتبع كل عبارة عدة افتراضات مقترحة ، والمطلوب منك ان تقرري اذا كان الافتراض مسلماً به في ضوء محتوى العبارة . واذا كنت تريد أي الافتراضات وارده في ضوء ما جاء بالعبارة ، فضعي علامة ( × ) في الكان المناسب من ورقة الاجابة تحت كلمة ( الافتراض وارد ) ، واذا كنت تعتقد ان

الافتراض غير مسلم به بالضرورة في العبارة ، فضعي علامة ( × ) في المكان المناسب في ورقة الاجابة اي تحت كلمة ( الافتراض غير وارد ) .

وفيما يأتي مثال يوضح طريقة وضع العلامة ( × ) امام الافتراضات في الاماكن المناسبة في ورقة الاجابة ، ويلاحظ انه في بعض الحالات يكون هناك اكثر من افتراض وارد بالضرورة ، وفي حالات اخرى لا يكون أي من الافتراضات واردا .

**" نحن في حاجة الى توفير الوقت للوصول الى هناك ، وبناء على ذلك من الافضل ان نذهب بالطائرة "**

الافتراضات المقترحة :

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
١	الذهاب بالطائرة يستغرق وقتاً اقل من الذهاب بوسائل المواصلات الاخرى ( من المفترض في هذه العبارة ان سرعة الطائرة العالية بالنسبة لوسائل المواصلات الاخرى ستمكن المجموعة من الوصول الى الجهة التي يقصدونها في ( وقت اقل ) .	×	....
٢	يمكن السفر بالطائرة الى الجهة التي نقصدها ( هذا الافتراض وارد في العبارة فطالما يمكن توفير وقت بالطائرة فإنه يكون بالإمكان الذهاب بها )	×	....
٣	السفر بالطائرة اكثر راحة من السفر بالقطار . ( هذا الافتراض غير وارد في العبارة ، لان العبارة تتناول توفير الوقت ولا تذكر شيئاً عن الراحة ، او ( معرفة الافتراضات او المسلمات )	....	×

في احدى بطولات دوري كرة القدم ، فازت احدى الفرق بالبطولة دون خسارة في اي مباراة .

٢٢- تمكن الفريق من الفوز على جميع الفرق في البطولة .

٢٣- لم تكن الفرق المنافسة قوية .

٢٤- لم تسجل اية اصابة في مرمى الفريق الفائز .

يحاول الكيان الصهيوني تطوير قدراته العسكرية وزيادتها بشكل مستمر .

٢٥- اسلحة الكيان الصهيوني قديمة .

٢٦- يعتقد الكيان الصهيوني انه في حالة مواجهة مستمرة .

٢٧- العرب لا يستطيعون تهديد الكيان الصهيوني .

قال احد وكلاء المواد الغذائية " حتى لو قمت بتوزيع المواد على جميع افراد المنطقة بالتساوي فأن بعضهم

سيقول بأنه لم يحصل على المواد .

٢٨- التوزيع غير عادل .

٢٩- ان المواد لا تناسب هي وعدد افراد المنطقة .

٣٠- بعض افراد المنطقة يكذبون .

### الاختبار الثالث

#### الاستنباط

يتكون كل تمرين من التمرينات الآتية في هذا الاختبار من عبارتين (مقدمتين) يليهما عدة نتائج مقترحة (استدلالات) ، وعليك ان تعدى العبارتين صحيحتين تماماً وصادقتين بدون استثناء حتى لو كانت احدهما او كلاهما ضد رأيك ، اقرئي الاستدلال الاول الذي يلي العبارتين واذا كنت تعتقد انهما تترتب بالضرورة على العبارتين فضعي (×) في المكان المناسب من ورقة الاجابة اي تحت ( النتيجة تترتب على المقدمتين ) ، واذا كنت تعتقد انهما ليس من الضروري ان تكون النتيجة مرتبة على العبارتين فضعي علامة (×) في المكان المناسب في ورقة الاجابة تحت ( النتيجة غير مرتبة ) ، حتى ولو اعتقدت انها صادقة على اساس معلوماتك العامة .

اقرئي كل نتيجة واحكمي عليها في حد ذاتها ولا تدعي تحيزاتك تؤثر في حكمك ، اي ركزي على العبارات واحكمي على اسما كما اذا كانت تترتب بالضرورة على المقدمتين . وفيما يأتي مثال يوضح هذه العملية .

## النتيجة

ت	"كل الاسماك تعوم ، بعض الاسماك تبيض ولذلك"	مرتبة	غير مرتبة
١	كل الذي يعوم من الاسماك . ( الاستدلال غير صحيح لان العبارة الاولى تقول كل الاسماك تعوم ولكنها لا تقرر العكس ، والعبارة الثانية لا علاقة بها بالعموم ) .	....	×
٢	كل الذي يعوم يبيض ( الاستدلال غير صحيح لان العبارة الثانية تقرر ان بعض الاسماك تبيض وليس كلها ، والاسماك كلها تعوم كما تقرر العبارة الاولى ، ولذلك فهي مرتبة ) .	.....	×
٣	بعض الحيوانات التي تبيض تعوم ( الاستدلال صحيح : اتقرر العبارتان ما يخص بالاسماك وحدها والحيوانات التي تبيض ليست قاصرة على الاسماك ) .	×	....

كل خريجي الجامعات مؤهلون للعمل ، ولكن بعضهم عاطل عن العمل ولهذا

٣٤- كل المؤهلين للعمل من خريجي الجامعات .

٣٥- جميع العاطلين ليسوا مؤهلين للعمل .

٣٦- بعض المؤهلين للعمل عاطلون .

عندما يفكر الشباب في الزواج فإن بعضهم يفضل المرأة الجميلة ، بينما يفضل البعض الآخر المرأة العاقلة

المتزنة .... اذن .....

٣٧- لا يوجد شاب لا يفضل المرأة الجميلة .

٣٨- جميع الشباب يفضلون المرأة العاقلة المتزنة .

٣٩- بعض الشباب يفضلون المرأة الغنية

جميع اصحاب المهن الحرة احوالهم العادية جيدة ، على الرغم من كون بعضهم لم يكمل دراسته لذلك ...

٤٠- كل الذين احوالهم العادية جيدة من اصحاب المهن الحرة .

٤١- كل الذين احوالهم العادية جيدة لم يكملوا دراستهم .

٤٢- بعض الذين اكملوا دراستهم احوالهم العادية غير جيدة .

#### الاختبار الرابع

#### التفسير

المقصود بالتفسير هو الدقة في فحص الوقائع ، ويتكون هذا الاختبار من عدة مواقف ، ويتكون كل موقف من فقرة تتبعها عدة نتائج مقترحة ، ولتحقيق الهدف من الاختبار ، افترض ان كل ما هو وارد في الفقرة صادق ، وكل ما هو مطلوب منك ان تحكمي على تفسير مقترح فيما اذا كان يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة وبدون شك ، فاذا كنت تعتقدين بان التفسير المقترح يترتب على البيانات في الفقرة بدرجة معقولة من اليقين فضعي علامة ( × ) في الحقل الذي عنوانه ( تفسير صحيح ) . واذا كنت تعتقدين بان التفسير المقترح لا يترتب على البيانات الواردة في الفقرة فضعي علامة ( × ) في الحقل الذي عنوانه ( التفسير غير صحيح ) ...

تذكري ان تعدى الوقائع والبيانات الواردة في كل فقرة صحيحة وصادقة ، وانه يترتب على المعلومات الواردة اكثر من تفسير صحيح ، وفي مجالات اخرى فقد تكون جميع التفسيرات المقترحة صحيحة ... وفيما يأتي مثال يوضح ذلك :

" تشير احصائية لجامعة بغداد ان نسبة الرسوب في الكليات العلمية بلغت ٢٥ ٪ فيما بلغت نسبة الرسوب في

الكليات الانسانية ٥ ٪ " .

### التفسيرات المقترحة :

ت	التفسير	صحيح	غير صحيح
١	الاساتذة في الكليات الانسانية اكثر تساهلاً ( هذه النتيجة غير مترتبة منطقياً على ما ورد من وقائع في الفقرة ، وليس هناك ما يسند هذا التفسير )	....	×
٢	طبيعة المواد العلمية الصعبة وراء ارتفاع نسبة الرسوب . ( هذا التفسير مترتب منطقياً ، فطبيعة الدراسة العلمية في الكليات العلمية تجعل التفسير مقبولاً منطقياً ) .	×	....
٣	طلبة الكليات الانسانية اكثر جدية وتحملاً للمسؤولية ... ( ما يتوفر في الفقرة من حقائق لا يجعل التفسير مقبولاً منطقياً ) .	....	×

تسير الاحداث الراهنة إلى عدم استقرار العالم وتنامي الاتجاه نحو الحروب والتدمي بحيث يمكن القول بأن

العالم يتجه إلى حافة الهاوية .

٧٦- رغم التقدم التكنولوجي والثقافي الا ان العالم لم يستوعب الدروس من الحروب الماضية .

٧٧- ان الرغبة في العدوان غريزة متأصلة في الانسان .

٧٨- كلما تقدم العالم علمياً سيتجه نحو السلام .

يواجه العراق صعوبة الاكتفاء الذاتي من مداتي الشاي والسكر مما يضطر لاستيرادهما من الخارج وينفق

العراق سنوياً اموالاً طائلة لاستيرادهما ودعم اسعارهما لتباع بأسعار رخيصة في السوق المحلية .

٧٩- يشكل استيراد مادتي الشاي والسكر ١٠٪ من مجموع الدخل القومي .

٨٠- اذا بقي استيراد الشاي والسكر على هذه الحالة فأن العراق سيبقى يعاني من هذه الصعوبة .

٨١- الدول الاوربية لا تواجه مثل هذه الصعوبة .

## الاختبار الخامس

### تقويم الحجج

#### التعليات

عند مشاركتك في مناقشات حول قضايا مثيرة للجدل والخلاف ، يغترض بك ان تكوني قادرة على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بالقضية موضوع النقاش ، والحكم على قوة الحجة او ضعفها يبني على اساسين الاول هو اتصال الحجة اتصالاً مباشراً بالسؤال المطروح ، والثاني وزن الحجة واهميتها ، فالحجج القوية تكون مهمة ومتصلة بالسؤال ، وقد تكون الحجج الضعيفة اما غير متصلة بصورة مباشرة بالسؤال حتى وان كانت لها اهمية كبيرة ، او تكون لها اهمية ضعيفة وتتصل بجوانب ثانوية من السؤال .

وفي هذا الاختبار تجددين سلسلة من الاسئلة يلي كلا منها ثلاث حجج وعليك ان تعديها صادقة ، ومشكلتك هي ان تحددى ما اذا كانت الحجة قوية او ضعيفة ، وطريقة الاجابة بوضع علامة ( × ) في المكان الذي يقع تحت كلمة ( قوية ) اذا اعتبرتها كذلك ، ووضع علامة ( × ) في المكان الذي يقع تحت كلمة ( ضعيفة ) اذا وجدتها كذلك ، وتدون الاجابات على ورقة الاجابة واما رقم كل حجة ... وعند تقويمك للحجة احكمي عليها في حد ذاتها ، ولا تدعي الحجج المضادة تؤثر فيك ، او ان تجاهك نحو السؤال يؤثر في حكمك ، وقد تكون جميع الحجج في بعض الاسئلة قوية ، وتكون جميعها في البعض الاخر ضعيفة ، او تجددين واحدة ضعيفة واخرى قوية وهكذا ...

وفيا يأتي مثال يبين كيفية الاجابة :

ت	"هل يجب على جميع الشباب ان يلتحقوا بالجامعة"	مرتبة	غير مرتبة
١	نعم / لان الجامعة تتيح لهم فرصة تعلم الاناشيد والهاثافات ( هذا سبب سخيف لا يستوجب قضاء عدة سنوات ن حياة الفرد في الجامعة ) .	....	×
٢	كلا / لان نسبة كبيرة من الشباب ليس لديهم قدرة او ميل يكفي لتحقيق اي فائدة من التعليم الجامعي .	×	.....





## اختبار تقويم الحجج

" هل المفروض ان نعتقد تماما ما يكتبه المستشرقون في مجال التاريخ "

١٠٠ - كلا / لان بعض المستشرقين يدسون ويحرفون الاحداث التاريخية .

١٠١ - كلا / لدينا مؤرخون عرب عظماء .

هل يتوجب السماح للصحفيين بحرية الكتابة وبلا حدود .

١٠٣ - نعم / لان ذلك ينمي لديهم الممارسات الديمقراطية.

١٠٤ - كلا / اذا اعطي الصحفيون الحرية الكاملة فقد يسيء بعضهم مما يؤدي إلى فشل الجو الديمقراطي .

١٠٥ - كلا / لا توجد مثل هذه الحرية المطلقة في معظم دول العالم .